

المحاضر الرسمية

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

الجلسة العامة ٩٩

الخميس، ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد جان بينغ (غابون)

يتذكر الممثلون، أن الاجتماع الرفيع المستوى سوف يتكون من جلستين عامتين افتتاحية وختامية وخمس مواعيد مستديرة تفاعلية، وهي على النحو التالي: ثلاث مواعيد مستديرة تفاعلية، ستُعقد عقب رفع هذه الجلسة العامة فوراً في قاعة المجلس الاقتصادي والاجتماعي وفي قاعتي المؤتمرات ٥ و ٦، على التوالي، ومائدتان مستديرتان تفاعليتان تعقدان عصر هذا اليوم من الساعة ١٥/٠٠ إلى الساعة ١٧/٠٠ في قاعة المجلس الاقتصادي والاجتماعي وفي قاعة المؤتمرات ٥، على التوالي.

موضوعات المواعيد المستديرة الخمس واردة في يومية الأمم المتحدة.

وستُعقد الجلسة العامة الختامية عصر هذا اليوم في الساعة ١٧/٣٠ في قاعة الجمعية العامة.

بيان من الرئيس

الرئيس (تكلم بالفرنسية): نجتمع هنا اليوم لتقييم التقدم المحرز في تحقيق الأهداف المحددة في إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، الذي اعتمده الجمعية العامة في ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠١.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

البند ٤٣ من جدول الأعمال (تابع)

متابعة نتائج الدورة الاستثنائية السادسة والعشرين للجمعية العامة: تنفيذ إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الالتزامات المحددة في إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

تقرير الأمين العام (A/59/765)

الرئيس (تكلم بالفرنسية): بموجب القرار ٣١٣/٥٨ المؤرخ ١ تموز/يوليه ٢٠٠٤، تبدأ الجمعية العامة في إطار البند ٤٣ من جدول الأعمال، اجتماعها الرفيع المستوى لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الالتزامات المحددة في إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

يجب الإقرار بأنها إحدى العقبات الرئيسية أمام التنفيذ الفعال للأهداف الإنمائية للألفية.

ويجب أن ندرك أيضا أن التهديد الذي يشكله فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في عام ٢٠٠٥ أكبر بكثير مما كان عندما اجتمعنا هنا قبل أربع سنوات. فمن جميع النواحي بلغ هذا التهديد أبعادا تبعث على شديد الجزع.

وفي الحقيقة، استمر تزايد عدد الأشخاص المصابين في عام ٢٠٠٤ ليصبح حوالي ٥ ملايين، وارتفع أيضا عدد المتوفين من الوباء، فقد وصل إلى ٣,١ مليون في عام ٢٠٠٤، وهو عدد أكبر بكثير مما كان عليه في الأعوام الأربعة السابقة.

وينتشر الوباء أيضا في شتى أنحاء العالم بمعدل مثير للقلق، حيث يعصف بالمزيد من البلدان وشعوبها، لا سيما النساء والفتيات.

وإن ٩٥ في المائة من المصابين بالوباء يعيشون في بلدان ذات دخول منخفضة أو متوسطة. وفي عدد من البلدان يتزايد باستمرار، يقوض الوباء الموارد البشرية ويهدد موارد مالية ومادية هذه البلدان بحاجة ماسة إليها حتى تكسب المعركة ضد الإيدز. وعلى سبيل المثال، قد يفقد ١١ بلدا في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى أكثر من عشر قواها العاملة بسبب الإيدز بحلول عام ٢٠٠٦. ولذلك يتعين علينا إزاء تلك الخلفية المروعة أن ننظر في التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام وأن نشرع في عملية تقييم جسورة لها.

لقد حان الوقت لكي نسأل أنفسنا عما إذا كانت الدول الأعضاء قد حشدت الإرادة السياسية اللازمة لتنفيذ الأهداف المحددة في إعلان الالتزام.

ولقد تلقينا جميعا تقرير الأمين العام، الذي سيرضه بنفسه صباح اليوم. وستلقى الجمعية العامة العام المقبل تقريرا كاملا سيوحز فيه الأمين العام التقدم المحرز في تنفيذ المجموعة الأخيرة من الأهداف، المزمع استكمالها في نهاية عام ٢٠٠٥.

أرحب بحضور ممثلين لدول أعضاء من جميع المناطق ولنظمات متعددة الأطراف في هذا الاجتماع، وأرحب أيضا بحضور من يمثلون المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ومن يمثلون المجتمع المدني. فمن يكون أفضل من أولئك الأشخاص في إطلاعنا على الجهود المبذولة التي ما زال يتعين علينا بذلها معا؟

أعتقد أنه ينبغي لنا دائما أن نأخذ في الاعتبار أحد الأسباب الأساسية لاعتمادنا بالإجماع إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، الذي يحدد عددا من الإجراءات الملموسة التي يجب اتخاذها وفقا لجدول زمني محدد.

وأود أن أقتبس هنا من الفقرة ٢ من الإعلان، التي تنص على ما يلي:

”وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز العالمي يمثل، بنطاقه وأثره المدمرين، حالة طوارئ عالمية وتحديا من أشق التحديات لحياة الإنسان وكرامته، ولتتمتع الفعلي بحقوق الإنسان، مما يقوض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سائر أنحاء العالم، ويؤثر في المجتمع على جميع مستوياته الوطنية والمحلية والأسرية والفردية“. (القرار دإ-٢٦/٢، المرفق)

وفي وقت تعد فيه الجمعية لتقييم التقدم الذي أحرزته الدول والمجتمع الدولي خلال السنوات الأربع الماضية، يجب علينا ألا ننسى أن هذا الوباء لا يمثل تحديا خطيرا على المجتمعات المعاصرة فحسب وإنما أيضا حالة طارئة عالمية

أعطي الكلمة الآن للأمين العام، معالي السيد كوفي عنان.

الأمين العام (تكلم بالانكليزية): قبل أربعة أعوام عقدت الجمعية العامة دورة استثنائية وألزمت نفسها بالإجماع بالتصدي لآفة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وقلتُ حينها إننا نواجه أزمة لم يسبق لها مثيل ولكنها أزمة يوجد حل لها هو: استجابة منا جميعا لم يسبق لها مثيل. وكان يحدوني الأمل في أن يبشر إعلان الالتزام الناجم (القرار دإ-٢٦/٢، المرفق) ببيروز استجابة تضاهي نطاق الوباء.

وبعد أربعة أعوام، ما انفكت الاستجابة كبيرة في جميع الفئات الرئيسية - في القيادة السياسية، وفي التمويل، وفي كثافة برامج الوقاية وامتدادها وفي توافر العلاج بالأدوية.

ولكن الاستجابة كانت أيضا غير وافية. وكما يحدد تقريرتي للمتابعة (A/59/765)، فقد نجحت الاستجابة في بعض التفاصيل، ولكنها لم تضاه الوباء في نطاقه. وشهد العام الماضي أعدادا من الإصابات الجديدة والوفيات المتصلة بالإيدز أكثر من أي وقت مضى. وفي الواقع، انتشر فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز بمعدل متسارع وفي جميع القارات.

ولم تكن جهود العلاج والوقاية كافية إطلاقا. ولم يتلقَّ العلاجات المصلية المضادة للفيروس سوى ١٢ في المائة من المحتاجين إليها في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل؛ واعتقد أن الرئيس شدد على ذلك في بيانه. وبينما يمثل الشباب، وخاصة الشابات، أكثر من نصف جميع الإصابات الجديدة، فإن معظم الشباب في العالم ما زالوا يفتقرون إلى إمكانية الحصول ذي المغزى على أنشطة الوقاية الموجهة إلى الشباب.

ولذلك يجب أن نجيب عن عدد من الأسئلة الحاسمة التي تراود أذهاننا دائما. هل نمض كل بلد ذي دخل منخفض أو متوسط بالمسؤولية الكافية، على الصعيد الوطني، في البحث عن حلول للمشاكل التي يسببها الإيدز؟

هل إن القادة السياسيين أنفسهم يشاركون بشكل وافٍ في هذه المكافحة، وهل يتمتعون بالإرادة السياسية الحاسمة جدا للانتصار على مرض الإيدز؟ وهل احترمت البلدان المرتفعة الدخل تعهداتها بدعم البلدان النامية في مكافحة هذا التهديد العالمي؟

ماذا فعلنا - وهل قمنا بكل ما يمكن عمله - بغية تزويد القطاعات المعرضة للخطر، وخاصة الشباب، الذين يشكلون نصف حالات الإصابة الجديدة، بالأدوات والمعلومات اللازمة لهم لحماية أنفسهم؟

وهل نجحنا في توسيع العلاج والرعاية والدعم حتى يتمكن المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من أن يعيشوا حياة أطول وأكثر صحة وإنتاجية؟

وإلى أي مدى أوفينا بتعهداتنا في مجال حقوق الإنسان بغية إنهاء الوصم والتمييز ضد المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وخاصة الفئات الأكثر عرضة للتهميش لأهما ضعيفة على نحو خاص، مثل النساء والفتيات؟

وهل نجحنا على الأقل في احتواء تأثير الوباء؟

لقد طلب مني أن أقدم، في الجلسة الختامية التي تعقد بعد ظهر هذا اليوم، موجزا للموائد المستديرة الخمس التي ستعقد أثناء اليوم. وينبغي أن يتضمن ذلك الموجز اقتراحات محددة تعرض على الاجتماع العام الرفيع المستوى الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.

وبالتالي فإنني أناشد المشاركين تركيز مناقشتهم على التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام (A/59/765). وأتمنى لهم كل النجاح في عملهم.

أنفسها. وذلك يعني توفير التمويل الكامل للصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، فضلا عن الزيادة الكبيرة في تمويل المنظمات التي تقدم الخدمات المباشرة للمحتاجين.

وسيقضى تكرار تلك النجاحات والبناء عليها تخطيطا أفضل بغية كفاءة استخدام الموارد بأكثر فعالية ممكنة. وهنا، ينبغي أن ننظر إلى المبادئ المعروفة بالآحاد الثلاثة، التي يحظى بموجبها كل بلد متلق بواحد من أطر العمل المتفق عليها لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبسلطة وطنية واحدة لتنسيق الإيدز وبنظام واحد متفق عليه على مستوى القطر للرصد والتقييم.

وسيقضى ذلك وجود قيادة أكبر وأفضل وأكثر صراحة على جميع المستويات وفي جميع المجالات - ابتداء من الجهود الرامية إلى إزالة الوصم والتمييز وانتهاء بالحاجة إلى تعزيز أنظمة الصحة العامة وبنيتها التحتية.

وسيقضى ذلك توجيه استثمار حقيقي في تمكين النساء والفتيات. وتمثل النساء الآن حوالي نصف جميع الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية في جميع أرجاء العالم، ولكنهن يشكلن أيضا أكثر مناصرينا شجاعة وابتكارا في مكافحة الوباء.

وكما يعلم المشاركون، سيجتمع قادة العالم، في أيلول/سبتمبر، هنا في الأمم المتحدة لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ إعلان الألفية ولتحديد مسار العمل المقبل. وبطرق شتى، ستكون المهمة هذا العام أكثر مشقة مما كانت عليه في عام ٢٠٠٠، عندما اعتمد الإعلان. وبدلا من تحديد الأهداف، لا بد أن يقرر القادة في هذه المرة كيفية بلوغ الأهداف. ولا بد أن يقرروا بشأن وضع خطة لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وفي تلك المهمة، يشكل مدى نجاحنا في مكافحة الإيدز أمرا حاسما. ولا يشكل وقف انتشار الإيدز في حد ذاته هدفا إنمائيا للألفية فحسب؛ وإنما يشكل شرطا مسبقا لبلوغ معظم الأهداف الأخرى.

من الواضح الآن أن الوباء ما زال يسبق جهودنا المبذولة لاحتوائه. وإذا أردنا أن نبلغ الهدف الإنمائي للألفية المتمثل في خفض انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بنسبة ٥٠ في المائة والبدء بعكس الانتشار في عام ٢٠١٥، فلا بد إذن من القيام بالكثير جدا من العمل، أكثر بكثير.

إننا نعلم ما يحقق الغرض. ونعلم أن بالإمكان كسر حلقة الإصابات الجديدة. ونعلم أن بالإمكان وقف انتشار المرض. ولقد شهدنا ما يحصل حينما تنجح برامج الوقاية، مثلما نجحت في البرازيل وكامبوديا والهند. ونشهد بروز علامات مشجعة في نفس الاتجاه في عدد من البلدان في جميع أرجاء العالم، من جزر البهاما إلى زامبيا والكاميرون وكينيا، ونجحت بعض تلك البلدان في وقف انتشار الوباء في مرحلة مبكرة. وعكست بلدان أخرى الانتشار بعد أن تغلغل بالفعل.

وشهدنا إحراز تقدم حقيقي في توفير إمكانية الحصول على العلاج. وبنهاية العام الماضي، تمكن أكثر من ٧٠٠ ٠٠٠ شخص في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل من الحصول على العلاج المصلي المضاد للفيروس، بفضل الجهود المشتركة لمبادرات مثل حملة "٣ في ٥" المعنية بعلاج ثلاثة ملايين شخص بحلول عام ٢٠٠٥، التي تديرها منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبفضل عمل الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، وخطة الطوارئ التي وضعها رئيس الولايات المتحدة الأمريكية للإغاثة من الإيدز وبرنامج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز المتعدد البلدان الذي يديره البنك الدولي.

ولا بد أن نكرر تلك النجاحات وأن نبني عليها. وسيقضى ذلك توفير المزيد من الموارد، من المانحين التقليديين، ومن القطاع الخاص ومن أكثر البلدان المتضررة

ولن تكون استجابتنا على مستوى ذلك التحدي إلا من خلال بلوغ عدة معالم رئيسية. وأول تلك المعالم وأهمها هو أنه لا بد من إيلاء الإيدز نفس المستوى من الاهتمام والعناية الذي يوليه زعماء العالم للأمن العالمي - ولا أقل من ذلك ذرة واحدة. وينبغي التصدي لوباء الإيدز في كل الأجهزة الرئيسية لصنع القرار بنفس القدر من الانتظام والتمحيص الذي يحظى به أكثر التهديدات والأزمات الأمنية إلحاحا، وذلك تأكيدا على ما ذكره الأمين العام في وقت سابق من أن الإيدز يمثل واحدة من أخطر القضايا العالمية التي تهدد عصرنا.

أما المعلم الرئيسي الثاني فهو أن علينا أن نضمن وصولا عالميا إلى كل من الوقاية والعلاج من مرض نقص المناعة البشرية. وبات من البديهي في السنوات الأخيرة أنه لا يكفي شيء أقل من كفالة وصول عالمي إلى الوقاية والعلاج الناجعين من فيروس نقص المناعة البشرية إن أردنا ألا يجتاح شبح ذلك الوباء الأجيال المقبلة.

ولكي يصبح ذلك الوصول العالمي حقيقة واقعة، علينا أن نبادر إلى سد الفجوة الهائلة في التمويل التي تقدر بعدة بلايين من الدولارات، رغم التقدم الملحوظ الذي تحقّق منذ عام ٢٠٠١، لا سيما نتيجة لإنشاء الصندوق العالمي الذي طالبت به الجمعية العامة في إعلان الالتزام قبل أربع سنوات.

والمعلم الثالث الذي لا بد لنا من بلوغه هو أن نجعل المال في خدمة الناس على الأرض. وبغية أن يتحقق ذلك بفعالية، يتعين على جميع الأطراف الرئيسية والممولين دعم الاستراتيجيات الوطنية عن طريق المبادئ الثلاثة التي ذكرها الأمين العام للتو، والتي أيدها الحكومات وأيدها المجتمع المدني والمناخون على الصعيد العالمي منذ عام ٢٠٠٤. وبغية أن يكون المال في خدمة الناس، يجب أن تولى أعلى درجات

ولذلك السبب فإن مكافحة الإيدز قد تشكل أكبر تحدٍ لعصرنا وجيلنا. ولن نتمكن من إحراز النجاح في مساعيها لبناء عالم إنساني وصحي ومنصف إلا إذا تصدينا لذلك التحدي. فلنتأكد من أننا على قدر المهمة.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): وفقا لقرار الجمعية العامة ٣١٣/٥٨ المتخذ في ١ تموز/يوليه ٢٠٠٤، أعطي الكلمة الآن للسيد بيتر بيوت، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

السيد بيوت (برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز) (تكلم بالانكليزية): لقد استمعنا للتو إلى الأمين العام وهو يؤكد في بيانه على التغيرات الكبيرة التي طرأت على العمل العالمي من أجل مكافحة الإيدز منذ اعتمدت الجمعية هذه إعلان الالتزام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز (القرار د٢٦/٢٠٠٤، المرفق) قبل أربع سنوات. وبالمثل، وكما ذكر الرئيس، فإننا لم نعكس اتجاه الوباء. والحقيقة أنه، في ضوء تفشي الوباء على هذا النطاق الواسع خلال السنوات الأخيرة، فإن الفجوة بين الحاجة والاستجابة ما زالت متسعة جدا، بل وربما تزداد اتساعا.

وباستعراض السنوات الأربع الماضية، تتضح أمامنا حقيقتان مثيرتان للقلق، أولا، أن وباء الإيدز يمثل أزمة عالمية لم يسبق لها مثيل؛ ولا توجد أمثلة أخرى من ذلك القبيل. ثانيا، أنه ما لم نتمكن من السيطرة على هذا الوباء، وإلى أن يتسنى ذلك، فسيظل ينتشر ويتفاقم لعقود قادمة، وسيقتل أعدادا لا تُصَدَّق من البشر ويفتك بمجتمعات بأسرها.

وتتطلب هاتان الحقيقتان منا طفرة هائلة في التزامنا، سواء فيما يتعلق بأهدافنا أو في أعمالنا لمكافحة هذا الوباء الفظيع. ويتبين من ذلك أن هذا الوباء سوف يهزمنا ما لم تكن هناك استجابة استثنائية من زعماء العالم والرأي العام العالمي.

عن طريق تضافر جهودنا في كل بلد باعتبارنا فريقا مشتركا للأمم المتحدة والبرنامج المعني بالإيدز. ولا تقل أهمية ذلك عن إصلاح الأمم المتحدة لما فيه صالح الشعوب.

إن إعلان الالتزام المعتمد في عام ٢٠٠١ كان قفزة شجاعة وكبيرة إلى الأمام. ولكن يبدو جليا اليوم أن النجاح في مكافحة المرض يقتضي أن ينفذ كل بلد تقريبا خطة أقوى بكثير، وأن يتخذ إجراءات أقوى بكثير، وأن يحدد أهدافا واضحة تتجاوز عام ٢٠١٥. وإذا استثمرنا الآن الاستثمار الصحيح بالطريقة الصحيحة في تصدينا لهذا الوباء، لأمكننا تحرير موارد شحيحة تمس الحاجة إليها من أحل التنمية في وقت أقرب بكثير مما نعتقد. إن حل أزمة الإيدز يؤدي بنا إلى إزالة عقبة رئيسية أمام تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وعندما تجتمع الجمعية بعد عام من الآن، لن يكون الغرض البحث في ما لم يتحقق بخصوص الإيدز، وإنما الاتفاق على إجراءات التصدي لهذا المرض - وأجرؤ على القول - والتصدي للعقبات السياسية التي تعترض سبيل الوصول العالمي إلى الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وعلاجه. ولن يهدأ لنا بال قبل أن يتحقق ذلك.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أود أيضا أن أذكر الأعضاء بأنه ستعقد ثلاث مواعيد مستديرة تفاعلية بعد هذه الجلسة مباشرة. فالمائدة المستديرة التفاعلية المعنية بالوقاية من المرض ستعقد في قاعة المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛ والمائدة المستديرة التفاعلية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وحقوق الإنسان مع التركيز على نوع الجنس ستعقد في قاعة الاجتماعات رقم ٥؛ أما المائدة المستديرة التفاعلية المعنية بالموارد فتعقد في قاعة الاجتماعات رقم ٦.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٤٠.

الأولوية عمليا لحقوق واحتياجات النساء وأشد الفئات تعرضا للخطر والتهميش - لا سيما المشتغلون بالجنس، والرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال ومدمنو المخدرات بالحقن. وبالمثل، يتعين إيلاء الدور الريادي الحق للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية على كل صعيد.

والمعلم الرابع في سياق الرد الموازي للتهديد هو الإدراج الكامل لأفق بعيد الأمد في أعمالنا، والتحول من رد الفعل إلى العمل الاستباقي - أي العمل الاستراتيجي. هذا أمر حتمي لأن مرض الإيدز مرض طويل الأمد؛ فهو لن يتبدد ذات يوم قريب. وعليه، وفي الوقت الذي نعمل بإلحاح من أجل تحقيق وصول عالمي إلى العلاج والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، لا بد لنا أن نحقق عدة أمور أخرى أيضا. علينا أن نضع الأنظمة اللازمة للتوصل إلى حلول أطول أمدا، من قبيل اللقاحات والأدوية المضادة للفيروس، والتصدي للجهل وعدم المساواة بين الجنسين والفقر والتمييز. ولا بد لنا أيضا من التغلب على العقبات التي تعترض سبيل التنمية والتي تنشأ عن المرض نفسه، مثل تيمم الأجيال من الأطفال وتجريدتهم من قدراتهم الإنسانية والمؤسسية. بعبارة أخرى، يتعين علينا أن نخطط لإجراءات استثنائية بشأن الأمور التي تخلف أثرا في مدة سنة وخمس سنوات، وكذلك في عشر سنوات وعشرين سنة. ولا بد أن يجسد تخطيطنا وأعمالنا هذه القفزة المفاهيمية.

وبوسعي أن أؤكد للجمعية على التزام المنظمات العشر المشاركة في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وعلى التزام الأمانة العامة بالعمل الدؤوب من أجل تحقيق تلك المعالم الأربعة. لقد قطعنا شوطا طويلا منذ إنشاء برنامج الأمم المتحدة هذا، أي برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ولكن ذلك ليس كافيا. وبوصفنا منظومة الأمم المتحدة، علينا أن نعزز فعاليتنا الجماعية إلى أقصى حد